ردمد: ٢٣١٢-٥٤٨٩
ردمد الالكتروني: ٢٤١٠-٣٢٩٢
الترقيم الدولي: ٣٢٩٧

العتبة العباسية المقدسة

جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

تراث كربلاء

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف والإسناد والاستنساخ
مركز تراث كربلاء

السنة الثانية/ المجلد الثاني/ العدد الثالث
١٤٣٧-١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م

جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

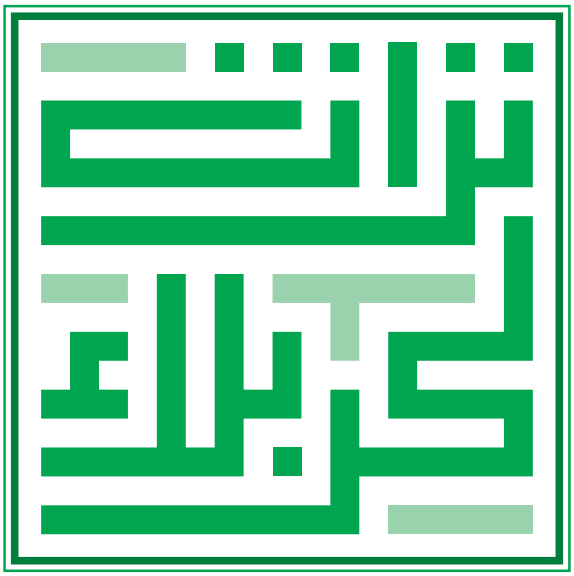

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معتمدة لأغراض الترقية العلمية

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الثانية/ المجلّد الثاني/ العدد الثالث

١٤٣٦-١٤٣٧هـ/ ٢٠١٥م

العتبة العباسية المقدسة
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي = Karbala heritage : Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage / العتبة العباسية المقدسة. – كربلاء : الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ٢٠١٥.
مجلد : ايضاحيات ؛ ٢٤ سم
فصلية – السنة الثانية، المجلد الثاني، العدد الثالث (٢٠١٥-)
ISSN 2312-5489
المصادر.
النص باللغة العربية ؛ مستخلصات بالعربية والانجليزية.
١.كربلاء (العراق)--تاريخ--دوريات. ٢.السياحة--العراق--كربلاء--دوريات. ٣. بحر العلوم، محمدمهدي بن مرتضى بن محمد، ١١٥٥-١٢١٢ هجريا--نقد وتفسير--دوريات. الف. العنوان. ب.العنوان : Karbala heritage Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage
DS79.9.K37 A8 2015 .V2
الفهرسة والتصنيف في العتبة العباسية المقدسة

ردمد: 2312-5489

ردمد الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة – جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath@alkafeel.net

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾
(القصص: ٥)
صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمِ

المشرف العام

سماحة السيد أحمد الصافي

الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (دكتوراه في اللغة العربية من جامعة كراتشي)

مدير التحرير

أ. د. مشتاق عباس معن (كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية/ جامعة بغداد)

الهيأة الاستشارية

أ. د. فاروق محمود الحبوبي (عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. عباس رشيد الددة (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل)

أ. د. عبد الكريم عز الدين الاعرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية للبنات / جامعة بغداد)

أ. د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.د. عادل نذير بيري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ .د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

حسن علي عبد اللطيف المرسومي

(ماجستير من المعهد العراقي للدراسات العليا/ قسم الإقتصاد/ بغداد)

سكرتير التحرير التنفيذي

علاء حسين أحمد (بكالوريوس تاريخ من جامعة كربلاء)

الهيأة التحريرية

أ. م. د. شوقي مصطفى الموسوي (كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل)

أ. م. د. عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. علي عبدالكريم آل رضا (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. نعيم عبد جوده الشيباوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

م. د. سالم جاري هدي عكيد (كلية العلوم الاسلامية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة العربية

أ. م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الإنكليزية

م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية و الموقع الإلكتروني

محمد فاضل حسن حمود (بكالوريوس علوم فيزياء من جامعة كربلاء)

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً .

٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A4، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠- ١٠٠٠٠) كلمة وبخط simplified Arabic على أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً .

٣-تقديم ملخّص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي الثاني عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ أو من شارك معه في البحث إن وجد، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الالكتروني لكل منهم مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك .

٥- يشار إلى المراجع و المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن : اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله .

٦- يزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلّة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن .

٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالهما، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩-أن لا يكون البحث منشورًا وليس مقدّمًا إلى أيّة وسيلة نشر أخرى.

١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية :-

أ- يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم .

ب- يبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع .

جـ- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر .

د- البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض .

هـ-يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و - يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية قدرها (١٥٠) ألف دينار عراقي .

١٢- يراعى في أسبقية النشر :-

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار .

ب- تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث .

جـ- تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د- تنويع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك .

١٣- ترسل البحوث على البريد الألكتروني للمجلة

(turath@alkafeel.net)، أو على موقع المجلة

/http: / /karbalaheritage.alkafeel.net

او موقع رئيس التحرير

drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسَلَّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة / حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمَّع الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

الرقم :ب ث ٤ / ٩٨١٤
التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

No:
Date:

" معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءاً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في **"مجلة تراث كربلاء"** المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

..مع التقدير

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالةً
٢٠١٤/١٠/

نسخة منه الى
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

www.rddiraq.com
Emailscientificdep@rddiraq.com

كلمة العدد الثالث

تراث كربلاء ... مسؤولية البحث العلمي

كثيرة هي المدن ،وكثيرة هي الأماكن التي يبحث أبناؤها عن صياغة لهويتها وترميم لذاكرتها، غير أنَّنا مع كربلاء وشرائحها نضرب صفحاً عن ذلك، ونتجاوزه لمهمة أكبر ،وأعظم تلك هي مهمّة إعادة إنتاج التراث وتثويره على نحو يتساوق ومبادئ البحث العلمي ليلامس حاجة الأمّة في هذه المرحلة التي تشهد مخاضاً عسيراً ينبغي أن لا يشهد ولادات مشوهة لا تمت لتراثها بصلة من قريب أو من بعيد .

لأجل ذلك يعوّل القائمون على مجلة تراث كربلاء رئيساً واستشاريين ومحررين على أن ينظر الأكاديميون والمهتمون بالتراث الكربلائي نظرة علمية في كلّ ما ورثته هذه المدينة من ثقل تراثي وحضاري ليعيدوا صياغته ويرمموا فجواته على وفق المعادلات العلمية التي تحفظ للتراث هيبته وللمعاصرة مقولاتها المنسجمة وروح العصر .

وبهذه المناسبة فإنَّنا نتطلع إلى قراءات تعي ما يعنيه التراث الكربلائي الذي ارتبط بالحسين (عليه السلام) سيرة وشهادة وبقاء لا تنفد موارده الفكرية والثقافية العقدية إلى ما شاء الله لهذه المدينة من بقاء . ونتوسم في الباحثين الكرام العمل معا على تحقيق تراث كربلاء على وفق أسس علمية ليتسنى قراءته قراءة علمية تهدف إلى إعادة إنتاجه

بما ينسجم وطبيعة المدينة وعنوانها المتمثل بالإمام الحسين (عليه السلام) .

واليوم نضع بين يدي قراء (تراث كربلاء) ومتابعيها من الباحثين والفضلاء والمهتمين عدداً جديداً يتضمن مجموعة قراءات لمجموعة مقولات في أبواب التراث التاريخي والتراث المجتمعي والتراث الأدبي على أمل تنال القبول والرضا وتنجح في استنهاض الباحثين وحثهم على اختيار مقولات أُخر لها صلة بتراث كربلاء وعلينا جميعاً تقع مسؤولية البحث في تراث كربلاء.

كلمة الهيأتين الاستشارية والتحريرية

لماذا التراث ؟ لماذا كربلاء ؟

١ – تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها ؛ بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد : قولاً، وفعلاً، وتفكيراً . تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية ؛ تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية : السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره : بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين . وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة :

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها .
- المادة الأدق لتبيين تاريخها .
- الحفرية المثلى لكشف حضارتها .

وكلما كان المتتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حمولتها ؛ كان وعيه بمعطياتها، بمعنى : أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا تعرّف الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممّن تَقَصّدَ دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل

كنوز لسلالة الشرقيين، ومرة تولّد بإضعاف المعرفة ؛ بإخفاء دليل، أو تحريف قراءته، أو تأويله .

٢- كربلاء : لا تمثل رقعة جغرافية تحيّز بحدود مكانية مادية فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكّل بذاتها تراثاً لسلالة بعينها، وتتشكّل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي إليها ؛ أي : العراق، والشرق، وبهذا التراتب تتضاعف مستويات الحيف التي وقعت عليها : فمرة ؛ لأنّها كربلاء بما تحويه من مكتنزات متناسلة على مدى التاريخ، ومرة ؛لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي إلى العراق بما يعتريه من صراعات ،ومرة ؛لأنها الجزء الذي ينتمي إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبت وغُيِّب تراثها، واخُزلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو المنحرف أو المنزوع عن سياقه .

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع للعتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث كربلاء ؛ لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى :

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء بأبعادها الثلاثة : المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق .
- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ،

ومديات تعالقها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعالق سلباً أو إيجاباً على حركيتها ؛ ثقافياً ومعرفياً .

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها : المادية والمعنوية، وسلكها في مواقعها التي تستحقها ؛ بالدليل .

- تعريف المجتمع الثقافي : المحلي، والإقليمي، والعالمي : بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهيأة التي هو عليها واقعاً .

- تعزيز ثقة المنتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم ؛ في ظل افتقادهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية ؛ مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية .

- التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين؛ مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف ؛ بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

- التنمية بأبعادها المتنوعة : الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء .

فكانت من ذلك كله مجلة "تراث كربلاء" التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون .

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
باب التراث التاريخي		
٢٧	لمحات من مواقف السيدة زينب (عليها السلام) في واقعة الطف	أ.م.د حسين علي الشرهاني جامعة ذي قار كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم التاريخ
٥٩	حروب المياه في منطقة فرات الهندية	أ.د. فلاح محمود خضر البياتي جامعة بابل كلية التربية الأساسية قسم التاريخ
٩٧	واقعة الوالي العثماني محمد نجيب باشا وأثرها على أهالي مدينة كربلاء المقدسة	م.د. احسان علي سعيد علي الغريفي علاء حسين احمد آل طعمة العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية مركز تراث كربلاء
١٢٣	الإمتداد الفكري لنهضة الإمام الحسين (عليه السلام) في بلاد المغرب والاندلس	أ.م.د سادسة حلاوي حمود جامعة واسط كلية الآداب قسم التاريخ
باب التراث الادبي		
١٧٣	البناء الفني لمراثي الإمام الحسين (عليه السلام) في العصر الأموي	م. د. مجبل عزيز جاسم جامعة الكوفة كلية التربية قسم علوم القرآن

٢٢٥ واقعة كربلاء فضاءً شعرياً ديوان هواجس أصحاب الحسين (عليه السلام) إختياراً

أ.د. ضياء راضي محمد الثامري
جامعة البصرة
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

باب التراث المجتمعي

٢٧٥ اجتماعيات الخطاب الحسينيّ دراسة في ضوء علم اللغة الاجتماعيّ

م. د. نعمة دهش فرحان
جامعة بغداد
كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

٣٣٣ الاحوال الاجتماعية في لواء كربلاء من خلال كتّاب الرحالة الأجانب ١٨٣١-١٩١٤

أ.د. وفاء كاظم ماضي محمد الكندي
م.م. سهير عباس كاظم
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

19 Imam Hussein and Originating the Human Rights Principles.

Shaikh Dr. Abu-Allah Ahmmad Al-Yousif.
Professor at the Hawza of Qateef.
Translated from Arabic by:
Asst.Prof.Dr.Naaeem Abid Jouda
University of Karbala
College of Education for Human Science
Dept. of History

باب
التراث التاريخي
History Heritage Section

حروب المياه

في منطقة فرات الهندية

The Water Wars in Furat Al-Hidiya Region

أ.د. فلاح محمود خضر البياتي

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم التاريخ

Prof . Dr. Fallah Mahmood Khidhir Al-Bayati

University of Babylon .

College of Basic Education .

Dept. of History.

falah_a74@yahoo.com

الملخص

شهد العراق حروباً كثيرة بين عشائره حول المياه وتوزيع حصصها على الأرض الزراعية، وكانت منطقة فرات الهندية قد تركزت فيها حروب من هذا الطراز بين العشائر فيما بينها وأخرى بين الحكومة والعشائر لتمرد الأخيرة في عدم دفع ما بذمتها من مبالغ للحكومة (ضرائب)، وكثيراً ما عملت الحكومة على بناء سدود على مجرى الأنهر الكبيرة لتسيطر من خلالها على المناطق المتمردة او لتجفيف مياه المستنقعات او المسطحات المائية التي تلجأ اليها العشائر المتمردة على الحكومة لمناعتها وحصانتها من الوصول اليها.

عملت الحكومة العثمانية إزاء تلك الحالة على تأسيس اسطول بسيط من (المشاحيف) والسفن الصغيرة لاستخدامها في المناطق المائية، اذ تمكنت الحكومة عام ١٨٣١م من اخضاع عشائر منطقة الهندية، وكذلك عملت سداً على نهر فرات الهندية عام ١٨٤١م لتجفيف مياه هور العوينة ثم اخضاع عشيرة بني حسن عام ١٨٤٩م.

استخدمت الحكومة العثمانية قطع المياه عن الأراضي الزراعية عقوبة منها على تمرد عشائر عفك والدغارة عام ١٨٦٩م، وكذلك فعلت قوات الاحتلال البريطاني على قطع المياه عن كربلاء لمعاقبتهم في قيامهم بالثورة ضدها، فضلاً عن استخدام فرات الهندية في تسيير سفنها الحربية وضرب العشائر الثائرة في منطقة الكوفة والتي فجرها الثوار بعد اغتنامهم مدفعاً في

معركة الرارنجية خلال ثورة العشرين.

Abstract

Iraq has witnessed many combats among its tribes because of the distributed water shares which are devoted for the irrigated lands that belong to these tribes. Furat Al-Hindiya was one of these regions of Iraq that had fights for this reason and its population were also in constant revolts against paying taxes to the authority. This obliged the government to build dikes on the banks of the great rivers to control the rebelled regions or to dry up the marshes that were used by the aggressive tribes there.

In this province, the Ottomans had already worked to establish some simple harbors to contain canoes and tiny ships used in waterier regions. So, they could have subdued the tribes in Hindiya. In addition, In 1841, they built a dike on Furat Al-Hindiya River to dry up the Uwaina marsh and then to subjugate Bani Hassan tribes there, as in 1849.

The Ottomans themselves tried to punish tribes of Affak and Daghaara in 1869 by blocking out the waters and preventing the cultivated lands there from irrigation. Similarly, the British occupiers used the waters as a punishment over the tribes of Kerbala, for the latter revolted against them, used Furat Al-Hindiya in propulsion of their warships and hit the revolted tribes in Kufa. A British warship was bombed and ruined by the revolted tribes in Al-Raranjiya battle near Kufa during the revolution of 1920.

المقدمة

ظهرت مدينة الهندية تلقائياً من غير تخطيط لإنشائها، بحكم الظروف الجغرافية بعد حفر دولة أوده الهندية قناة المياه في أرضها، إذ ساعد على تنشيط الزراعة في منطقتها، وغمرت المياه الفائضة المناطق المنخفضة، مكونة الأهوار والمستنقعات ممّا أكسبها قوة ومناعة طبيعية وقت الحروب، إذ شجع بعض العشائر على الحروب فيما بينها حول السيادة والحصة المائية.

لقلة الدراسات التاريخية الجغرافية إلى موضوع مشكلة الحروب المائية في العراق، وجدنا الخوض فيه لإظهار تلك الحالة في منطقة عرفت بنموها الاجتماعي المتميز في التاريخ الحديث، والصراعات العشائرية الحربية التقليدية التي شهدتها المنطقة منذ نشأتها وحتى قيام المملكة العراقية عام ١٩٢١م.

جرى البحث بطريقة تحليلية استقصائية للحقيقة باختيار الأفضل بالتوضيح والعرض والاصالة، الذي ينبع من دراسة تاريخ المنطقة في العهد العثماني والاحتلال البريطاني، وبالاعتماد على المصادر العثمانية الرئيسة والوثائق البريطانية والصحف العراقية، مشيرين إلى السمة الغالبة على الأفكار والخطط والمشاريع التي استخدمها المحتلون في مناطق العراق عامة ومنطقة الهندية بصورة خاصة.

تخلل البحث عدة محاور، خصصنا بدايتها حفر مجرى نهر الفرات المار في المنطقة، ثم نشوء مدينة الهندية وصراعات العشائر في الاستحواذ على الأرض الزراعية في حروبها حول السيادة والمياه، وسياسة الوالي مدحت

باشا المنضبطة في معالجة مشكلة الأراضي في منطقة الهندية، وأضافت سياسة الاحتلال البريطاني سوءً لمشكلة الأراضي وما صاحبها من حروب مائية.

تطورات التكوينات الجغرافية المائية في منطقة الهندية

منطقة الهندية حديثة التكوين تقع في وسط السهل الرسوبي الغربي، ظهرت تربة أرضها منذ أقدم العصور، معظمها من ترسبات نهر الفرات وزادت مساحتها تدريجياً بفعل القوة الطاردة لموجة المد مع موجة الجزر في الخليج العربي[١]، وأشار الباحث الفرنسي (ديمورغان) في دراسة للمنطقة، بأن السهل الرسوبي في عصور ما قبل التاريخ كان مغموراً بالمياه مع امتداد الخليج العربي، ومن ثم تكونت أرض السهل من ترسبات المواد العالقة بنهري دجلة والفرات من الغرين بنسبة ٧٤,٨٪ والطين بنسبة حوالي ٢٠٪ عند حدوث الفيضانات المستمرة [٢]، وبمرور الزمن تراجعت مياه الخليج جنوباً بفعل تراكم تلك الترسبات مكونة تربة مزيجية – غرينية Silt-Loams بمعدل ميل واحد من اليابس في كل ثلاثين سنة، وأظهرت الأبحاث الآثارية ان دلتا العراق تقدمت زهاء مائة وعشرين ميلاً نحو البحر خلال الخمسة والعشرين قرناً الماضية، وفي الوقت الحاضر بلغ معدل الدلتا نحو الجنوب ميلاً واحداً كل سبعين سنة تتخلله المنخفضات من الأهوار والمستنقعات التي لا تزال بعضها شاخصة في المنطقة [٣].

وتدل آثار المنحوتات الأكدية أن مدينة أور تقع على البحر وهي تبعد الآن عن الخليج العربي بحدود ٣٠٠ كيلو متر، ممّا يفسر أن مياه الخليج العربي

كانت تغمر المنطقة الجنوبية من العراق [٤].

وجد نهر الفرات منذ الأزل على أرض العراق، ينبع من الأراضي التركية ماراً بسوريا، ثم يتجه نحو الجنوب الشرقي للعراق ليصب في الخليج العربي، وقد غير النهر مجراه كثيراً خلال الفترات التاريخية القديمة في المنطقة الواقعة شمال الهندية وحتى جنوب مدينة الكوفة، بسبب رخاوة التربة التي سهلت على النهر عملية النحت والنقل والترسّب، فضلاً عن الفيضانات الشديدة التي ساعدها انحدار الأرض التي يجري فيها والبالغ (٥ ,١٠سم) مقارنة بانحدار مجرى نهر دجلة الذي يبلغ في أقصاه (٩ ,٦سم) في الكيلو متر الواحد [٥].

كان مجرى الفرات القديم باتجاه الشرق من بابل نحو (كوثى) تل إبراهيم ونفر، ثم تحول باتجاه مدينة بابل في العهد البابلي القديم (١٩٨٨-١٨٥٠ق.م) واستقر على ذلك ما يقارب الفي سنة [٦] يجري حول مدينة بابل وتقع مدينة الحلة إلى غربه .

تحول نهر الفرات إلى المجرى الحالي المار في منطقة الهندية في عهد الإسكندر المقدوني (٣٣١-٣٢٣ق.م) باسم (بالاكوباس) عند الكتاب الكلاسيكيين، وباسم الفلوجة في المراجع العربية، إذ اعتقد المهندس البريطاني (وليام ويلكوكس) انه نهر جيحون الوارد ذكره في سفر التكوين [٧]، والذي كان قناة تجري خلال بلاد بابل الشمالية [٨]، ومنه يصرف الماء الزائد إلى البرك والبحيرات التي تمتد على طوله، فعمل الإسكندر على إكمال حفره بانتخاب أرض قوية لجريان النهر والتحكم به في موقع صدر الهندية الحالي، والذي

كان فمه من السعة والعمق بحيث يسمح فيه مرور المياه من نهر الفرات وقت الصيهود، فضلاً عن بناء القناطر والسدود عليه للتحكم بضبط وتوزيع مياهه، بين فرع بابل ومستنقعات النجف شمال مدينة الشنافية الحالية [٩].

هدف الإسكندر في مشروعه المائي الى تحقيق ما في مخيلته، تأمين المياه والسيطرة عليها في مدينة بابل التي رشحها عاصمة لإمبراطوريته، ومبتغياً أن يستفيد من النهر في توجيه حملات جيوشه لإخضاع المناطق المحيطة به، كونه أسهل وأسرع طريق يحقق من خلاله السيطرة على جنوب العراق حتى الخليج العربي[١٠].

بمرور الزمن استقر نهر (بالاكوباس) المجرى الرئيس لنهر الفرات، بحكم انخفاض منطقة مجراه باتجاه الغرب، وبقي نهر فرات الحلة (سورا) فرعاً موازياً له في الشرق وحتى نهاية حكم (الإسكندر) عندما طمر نهر (بالاكوباس) من بعض مناطقه وصار يؤدي وظيفة المصرف لمياه نهر الفرات الزائدة في موسم الفيضان [١١]، وبعد مضي السنوات وما أصاب منطقة الهندية من إهمال واضح في مشاريع الري في عهود الاحتلال الأجنبي للعراق، انحسرت مياه حوض نهر فرات الحلة (سورا) واتجهت نحو الغرب في أواخر العهد الساساني بسبب الفيضان الكبير سنة (٦٢٧-٦٢٨م) وتحولت المياه إلى نهر (بالاكوباس) ليصبح المجرى الرئيس لنهر فرات الهندية الحالي، إذ (خرب الجداول والسدود واستولى على الأراضي المنخفضة بين الكوفة والبصرة فجعل منها منطقة واسعة من البحيرات والمستنقعات سميت في زمن العرب باسم (منطقة البطائح)) [١٢]، ووقتها شيد العرب

المسلمون على ضفافه مدينة الكوفة وسمي باسمها (نهر الكوفة)، وبعض المؤرخين أطلقوا عليه اسم (العلقمي) [١٣]، إلا أن بعض أجزاء النهر قد طمرت وتحولت قسم من مياهه إلى فرات الحلة، وربما شق النهر مجرى آخر له باتجاه الغرب نحو منطقة كربلاء، محاذياً إلى أطراف الصحراء الغربية، لا تزال آثاره واضحة للعيان، ونتائج الفيضانات العديدة اللاحقة هناك زادت في انتشار الأهوار الناشئة عنها قرب كربلاء منها أهوار (اللايح وفريحة وجباس وسوف والهنيدية والعوينة)[١٤].

نشوء مدينة الهندية وصراعات العشائر في الاستحواذ على الأراضي الزراعية.

نتج عن قساوة الاحتلال الأجنبي المتواصل للعراق أن يصبح (أشبه بشرك الموت) [١٥]، ثم زادت عليه الغزوات والغارات العشائرية المتبادلة، ثقلاً كبيراً في الازدراء والعصيان على أغلب مناطقه، مخلفاً وراءه تبعات معقدة في الإدارة والسياسة والاقتصاد، وإهمالاً واضحاً في مشاريع الري وتبعاتها في تخريب البنى الزراعية بانتشار المسطحات المائية في أغلب مناطق الهندية قبل سكنها، وكثرة الحروب ما بين العشائر حول السيادة والمياه الواصلة إلى أراضيهم الزراعية، ابتدأتها عشيرة آل فتلة الهندية في قتالها لعشيرة الزابية التي سبقتها في السكن في بداية القرن التاسع عشر، والتي أفادت الحكومة العثمانية في الهيمنة على المنطقة كونها أكبر مردود مالي لجني الأموال، يحققه الإنتاج الزراعي وطريقاً مائياً يسهل اجتيازه لإخضاع العشائر المتمردة[١٦].

ظهر التوجه والاهتمام الحكومي لمنطقة الهندية منذ عهد السلطان سليم

الثاني (١٥٦٦-١٥٧٤م) اذ أمر والي بغداد علي باشا بتنظيف وكري القناة التي توصل المياه من الفرات إلى النجف، متأملا فيه تحقيق هدفين، الأول استقرار سكان النجف في مدينتهم، والثاني ثبات العشائر التي تسكن على جانبيه بغية سهولة السيطرة الحكومية عليهم، لكن مشروعه فشل بعد مدة قصيرة [١٧] لمروره في منطقة رملية عالية، كما طمرت القناة التي شقها الشاه (عباس الأول الصفوي) عند احتلاله بغداد سنة ١٦٢٣م بذات الهدف من نهر الفرات إلى النجف[١٨]، ثم اندثرت القناة التي حفرها الوالي العثماني إبراهيم باشا (١٦٨١-١٦٨٣م) بعد إنجازها لارتفاع الأرض الرميلة التي تجري المياه فيها باتجاه النجف[١٩].

نجح مشروع إيصال المياه من نهر الفرات إلى الكوفة في عهد الوالي المملوكي سليمان باشا الكبير (١٨٠٢-١٨٧٠م) الذي وافق على تنفيذ المشروع المقدمة نفقاته من قبل دولة (أودة)[٢٠] الشيعية، بإيصال المياه إلى مدينة النجف، وحصلت الموافقة ان المماليك ابتغوا فيه إشغال وإخضاع العشائر التي سيمر فيها ويبعدها عن الحروب، فضلاً عن السيطرة على المدن المقدسة التي كثيراً ما تتأثر بتدخلات السياسة الأجنبية (الفرس والهنود والبريطانيين)[٢١].

افادت الشركة الممولة لحفر النهر من منخفضات آثار نهر الإسكندر المقدوني القديم (بالاكوباس) المشار إليه سابقاً، والذي كان جافاً ومطموراً منذ القرن الرابع عشر الميلادي[٢٢].

تدفقت المياه في القناة بصورة طبيعية بحدود سنة ١٨٠٠ م، وبقيت ما

بين سنة ١٨٦٥م إلى سنة ١٨٩٠م فرعاً تستنزف القسم الأعظم من مياه نهر فرات الحلة[٢٣]، مغيرة مجراه حتى أصبح المجرى الرئيس لمياه الفرات سنة ١٨٨٠م، يدخل حدود المدينة التي أخذت اسمها من الشركة الهندية الممولة لحفر النهر باسم (الهندية).

ولد نجاح النهر الكثير من الحروب ما بين العشائر المهاجرة الى منطقة الهندية للحصول على الارض الجديدة وما تحتاجه من مياه النهر، وكذلك الامر في المناطق التي انحسرت عنها المياه من نهر الحلة بسبب تحول المياه نحو نهر الهندية، ادّى الى ترك العشائر ارضها في الديوانية والهجرة الى منطقة الهندية، مصطدمة مع العشائر التي سبقتها للاستحواذ على الارض[٢٤].

نزوح العشائر العراقية إلى منطقة الهندية وحروبها حول السيادة والمياه

إزاء انحسار المياه عن الأراضي في منطقة الحسكة على نهر الديوانية والدغارة في نهاية الثلاثينيات من القرن التاسع عشر الميلادي لتحول المياه عنها وتوجهها نحو نهر الهندية، هاجرت بعض عشائرها صوب منطقة الهندية لوفرة المياه ووجود الأرض الزراعية، الأمر الذي سبب الاقتتال بين العشائر المهاجرة (آل فتلة وزبيد وجليحة) والمستقرة قبلها في المنطقة (بني سالة والهلالات والجبور وغيرها) حول الأرض والمياه[٢٥].

كان النقل المائي هو السائد في المنطقة، منذ أن سكنتها عوائل فلاحية امتهنت حرفة الزراعة وصيد الأسماك، ونقل زائري العتبات المقدسة إلى

كربلاء من خلال نهر الهندية، فنهر ابي سفن غرباً إلى سدة السليمانية الترابية التي أقامها السلطان العثماني سليمان القانوني (١٥٢٠-١٥٦٦م)، لحماية مدينة كربلاء من دخول مياه الفيضانات، اذ وصف المنطقة بعد عدة سنوات الرحالة (لجان) خلال رحلته إلى العراق سنة ١٨٦٦م صورة سطح المنطقة المائية، بأن الطريق بين برس والحلة يخلو من البيوت، وفي مسيره الذي بلغ ١٠-١٥ ساعة لم يجد أثراً للإنسان إلا قبور بعض الشيوخ الصالحين وخياماً سوداً لبدويين ضعاف البنية قساة الطبع، وتظهر في الأفق نحو الغرب (بحيرة الهندية) المتكونة من المياه الفائضة من قناة الهندية ويشبه نهر الهندية بما فيه شعاب الهور بالسور الحصين للأعراب المانع لوصول العثمانيين، والأراضي التي تمتد وراء نهر الهندية جرداء لا أثر فيها لنبت أو أكام (الحماد) [٢٦]، ويذكر فيه مشاهدته أن العثمانيين يستخدمون (المشاحيف) في مقاتلتهم المتمرّدين ممن بذمتهم ديون وضرائب مستحقة عليهم، بغية جمع الضرائب وتحقيق الامن والاستقرار، اذ اعدت الحكومة العثمانية حملة عسكرية استخدمت (٢٣٦ مشحوفا) للتوغل في الهندية لاخضاع عشائرها الممتنعة عن دفع الضرائب[٢٧].

افاد الحكومة العثمانية وجود النهر الجديد والأهـوار المحيطة بمنطقة الهندية، كطريق سهل وسريع لقواتها في إخضاع العشائر المتمردة ضدها، وأمرت ولاتها في المنطقة على بناء اسطول من (المشاحيف)والسفن الصغيرة للاستخدامها في القتال والتموين والتنقل في المنطقة، اذ تمكن القائد (عثمان بك) في عهد الوالي (رضا باشا اللاذ) (١٨٣١-١٨٤٢م) من إخضاع عشائر

منطقة الهندية بواسطة الاسطول المائي، لاستحصال الأموال الأميرية كأمر مستمر تتقدم به السلطات العثمانية، يتوجب على العشائر دفعها، حيث جُبي من الممتنعين عن دفعها عشرة آلاف شامي، بعد معارك عديدة مع بعض العشائر، وامهل قسماً من أهلها وأصلح ما بينهم من عوائل [٢٨]، واوكل القائد العثماني حكم المنطقة بكبير عشائر زبيد (وادي الشفلح) حكماً مطلقاً يحمل جميع صلاحياته العسكرية والادارية على العشائر المستقرة في الأراضي الواقعة من جنوب مدينة بغداد وحتى مدينة السماوة [٢٩].

لم تهدأ الحالة في منطقة الهندية من الخضوع لسلطة الحكومة، مستغلة موقعها الحصين في وجود المساحات المائية الكبيرة وما تحويه من نباتات (القصب والبردي) المعيقة بعضها لتقدم القوات العسكرية، الأمر الذي دفع الوالي رضا باشا اللاذ سنة ١٨٤١م أن يعمل سداً على نهر فرات الهندية في منطقة المسيب لتحويل جريان مياه النهر عن منطقة الهندية أولاً، وتجفيف هور (العوينة) ثانياً [٣٠] الذي تتحصن به وقت الحروب عشائر (بني حسن، آل فتلة، كريط، طفيل، الزابية وجليحة) بالتجائهم داخل الهور، متخذة منه خير حصن منيع يقيهم وقت المخاطر والأزمات، لكن الوالي نجح في اختراق تحصينات العشائر في هور (العوينة) باستخدامه (المشاحيف والكعود) وإجلائهم إلى منطقة (الأحمر) جنوب شرق منطقة الهندية[٣١].

وبغية تأمين القوات العسكرية العثمانية سيطرتها على المنطقة، سعى الوالي نجيب باشا (١٨٤٢-١٨٤٨م) بعد انتصاره على فرقة اليرمازية المتمردة في كربلاء وإباحة أهلها قتلاً ونهباً، توجه سنة ١٨٤٣م إلى منطقة الهندية التي

تبعد عشرين كيلو متراً عن شرق كربلاء، مستعملاً مع العشائر سياسة فرق تسد، باستمالة عشائر الحويزة لسيادته (الزابية، بني طرف والكرافة) ثم هاجم العشائر الأُخر المتمردة وانتصر عليهم وأجلاهم عن مواطنهم، وبنى في مدينة الهندية قلاعاً للعشائر الموالية للحكومة وأمر بإنشاء قلعتين إحداها تتخذ مكاناً (للكهية)[٣٢] وأفراد الحامية لتكون قريبة من العشائر المتمردة على السلطة، والأخرى لأمير زبيد الشيخ وادي الشفلح وأتباعه من العساكر اللانظامية[٣٣].

لم تكن تلك الإجـراءات الحكومية العسكرية كافية لوقف هجمات العشائر في المنطقة، إذ شهدت السنة الأخيرة من حكم الوالي (نجيب باشا) سنة ١٨٤٨م، انتفاضة شيخ عشيرة الجراح في الهندية (غضب بن سلمان العجة الحسناوي)، عصيانه على حكومة نجيب باشا ووادي الشفلح أولاً[٣٤]، وعدم دفع ما بذمته من (الميري) ثانياً، والبالغة عشرون أو ثلاثون ألف شامي [٣٥]، وانهزم وعشيرته إلى منطقة هور الدخن (العباسية) فأجارته عشائرها وسيطر على مخازن الأطعمة العائدة للحكومة هناك وفرقها على أتباعه وحلفائه من العشائر، ولم يكتفِ بذلك بل عاد نحو منطقة الهندية واستولى على مخازن (الشلب) الحكومية في منطقة (حرقة) القريبة من (تل برس)، ووصل مدينة الهندية مُنزلاً بها الدمار وغانماً مخازن (الشلب) فيها البالغ ثمانية آلاف طن، ومنتصراً على قوة حاكمها الشيخ وادي الشفلح في منطقة الطنبي، بعد حصار للمدينة دام عشرين يوماً [٣٦].

استعدت الحكومة العثمانية في إجراءاتها العسكرية لمجابهة عصيان الشيخ

(عجة) في توجيه جيشٍ بقيادة الكهية في عهد الوالي عبد الكريم نادر باشا (١٨٤٨-١٨٥٠م)، وكانت خطته للوصول إلى المنطقة المتحصنة بها العشائر المنتفضة بشروعه بوضع سدٍّ [٣٧] على صدر نهر الهندية الشمالي في يوم ٢٦ ذي الحجة ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩م، بمساعدة عشائر شمر المتعاونة مع الحكومة وبضعة آلاف جندي، لغلق مجرى نهر الهندية وتحويل مياهه باتجاه نهر فرات الحلة، معتقداً ان في ذلك تجفيف المياه عن نهر الهندية وعن هور العوينة المتحصن به الشيخ (عجة) وحلفاؤه من العشائر [٣٨] في جنوب غربي المدينة، والذي سينتج عنه وقف زراعة الأرض، وبقلة وجود المياه سيؤثر سلباً على السكان والحيوانات، حينها ستستسلم العشائر وتخضع لإرادة الحكومة[٣٩].

فشلت القوات العثمانية في السيطرة على المنطقة وعادت منكسرةً لوعورة وحصانة أماكن لجوء العشائر، ولتدخل شيخ الخزاعل (كريدي آل ذرب) عسكرياً في نصرة عشائر الهندية ومساعدتهم في التصدي للقوات العثمانية، إذ غنمت بعض المدافع والخيم والمؤن، وقيل في انتفاضة (عجة) أهازيج، منها [٤٠]:

يا ام عبيد اكلـي ام بـربوتي مثل النســـــر عليها فوتي
اذكري جوعي واذكري موتي واذكري لبكات الشـــاطي

اهتمت الحكومة العثمانية بأمر عشائر منطقة الهندية التي زادت في عصيانها وتمردها وامتناعها عن دفع ما بذمتها من أموال مستحقة للحكومة، مستفيدة من التحصينات الطبيعية المائية(الأهوار والمستنقعات) وإزاء تلك وبغية استعادة الحكومة هيبتها وسلطانها في المنطقة، اعدت قوة عسكرية بقيادة (علي

المشير) مجهزاً بسلاح كثير وإعداد بعض (المشاحيف والكعود) في الاستخدام المائي في هور العوينة، لإخضاع العشائر المتوطنة في جنوب مدينة الهندية، في عهد ولاية (محمد وجيه باشا) عام ١٨٥٠م، فحقق نصراً كبيراً على العشائر ودمر تحصيناتها ومؤنها، لتخلي عشائر الحويزة وطفيل عن تحالفهم مع (عجة) وانهزام عشائر اخرى الى الديوانية واطراف الشامية والسماوة [٤١]، وتم أسر عدد من النساء والأطفال والرجال في المعارك، بعضهم أرسل إلى عاصمة العثمانيين (الاستانة)، وآخرون اسكنهم في المنطقة بما يخدم ويؤمن الحكومة في السيطرة الكاملة عليهم، إذ أنزل الزعيم (نامق باشا) فخذ (البو عريف) من عشيرة (بني حسن) في منطقة العوينة، وعهد إليهم بتربية (الجاموس والبقر)، الذي غنمته الحكومة من أهل الهندية، وبذلك انتهت تمردات العشائر في منطقة الهندية إلى حين، وتأييداً لإجراءات الحكومة بهذا الشأن أرخ أحد الأدباء هذه الواقعة ومادحاً قائد الجيش العثماني قائلاً: (أجل لقد فتح العراق بسيف نامق) [٤٢].

وبانهيار السد الذي أقامه الوالي (عبد الكريم) ورحيل القائد (علي المشير) عن منطقة الهندية، عادت العشائر المنهزمة من المعركة (من بني حسن وآل فتلة وكريط) إلى منطقة العوينة، مجمعين رأيهم على ترك الحروب والرضوخ إلى أمر الحكومة والتنصل عن نصرة شيخ الجراح (غضب العجة) وشيخ الخزاعل (كريدي) الأمر الذي اضعف قوة الشيخين وبقيا مطاردين من قبل الحكومة، حتى إصدار الوالي (محمد رشيد باشا الكوزلكي) (١٨٥١-١٨٥٦م) العفو عنهما، لكن سرعان ما غير الوالي رأيه وامر بالقبض عليهما

بعد حين مع شيوخ آخرين من أولاد (صبار) شيخ بني حسن و(علوان) شيخ طفيل، لوشاية انهم يسعون الى التمرد وعدم دفع ما بذمتهم من ضرائب وأبعدوا إلى العاصمة (الاستانة) [٤٣]

بقيت الحياة العامة صعبة وخطرة في منطقة الهندية وغير مستقرة على الرغم من الانتصارات والاهتمامات العثمانية في المنطقة، لاستمرار الحكومة بتمسكها القسري في طريقة استحصال الضرائب، وقناعتها بأن العشائر (وحوش كواسر يعارضون الحكومة قصداً للأذى والعبث)[٤٤]، في وقت اعتراف وقناعة الوالي محمد نامق باشا (١٨٥٠-١٨٥١م) على امكانية حل مشاكل العشائر من خلال تفهمه على أن (وطنوا قبائلهم في الأرض وساعدوهم على إسقائها بشق الترع، وأمّنوهم على تملكها، واجمعوا منهم الضرائب الخفيفة بعدالة ولا تسمحوا بوقوع تعدٍّ على من توطن منهم، ثم كافئوا بسخاء وعاقبوا بروح إصلاحية)[٤٥]، بقبولها نموذجا سياسيا في حل مشاكلهم، لكنه لم يستطع تطبيقها لقصر مدة ولايته، وبقيت حالة التذمر والعصيان في نفوس العشائر الثائرة على سياسة العثمانيين، وزادت اكثر في غيها رداً على سياسة الولاة المتعجرفين والمناوئين للعشائر، الطامعين في المال والفساد الإداري.

سياسة الوالي مدحت باشا (١٨٦٩-١٨٧٢م) المنضبطة في منطقة الهندية

اختلفت سياسة الوالي مدحت باشا عن سابقيه في منطقة الهندية، في تنظيم دعائم الإدارة الحديثة في العراق، عن طريق إصلاح النظام الإداري

والسياسي، التي أصبحت ولاية بغداد مركزها في تولي الإشراف على باقي الولايات المرتبطة بها من الألوية والأقضية، إذ رفعت مركز الهندية إلى قضاء من الدرجة الأولى مرتبط بلواء الحلة سنة ١٨٧٠م [٤٦]، وجل أعمال الوالي الإدارية، معالجة مشكلة العشائر بحذر وذكاء، مقنعاً زعمائها بفوائد التجديد والاصلاحات في المراكز الحكومية من خلال إرساء قواعد بيع الأراضي الزراعية الحكومية وتسجيلها بدائرة (الطابو)[٤٧] وتنظيم الحصص المائية، وإلغاء بعض الضرائب وإنزال الحصة الأميرية إلى ٥٠٪ ووعد بانقاصها إذا لمس منهم الاستقامة والهدوء [٤٨]، وبذلك كسب ود العشائر وتأييدها لسياسته وتأدية الحصة الأميرية بكاملها إلى الجهات الحكومية المعنية بالأمر، التي سدت النقص الحاصل في ميزانية حكومته وزادت خزانتها من الأموال[٤٩].

اتسمت الحروب العشائرية بالضآلة وساد الاستقرار لمعظم العشائر[٥٠] وكثر الإعمار والإسكان في المنطقة وزاد عدد سكانها وكثرت مساحة أراضيها المسكونة، وبرزت النشاطات الاقتصادية واحتضان العوائل المهاجرة إليها من العمال والفلاحين والحرفيين والتجار والموظفين، وتحقق لسكانها لذة التوطن والاستقرار الذي أبعدهم عن التفكير بالثورات أو العصيان لأوامر الحكومة.

كانت سياسة الوالي المرضية لعشائر الهندية أن تشارك بعضها في حربه ضد عشائر الدغارة (عفك والدغارة) وحليفاتها (الخزاعل، الجبور، البو سلطان وبني حجيم)، واضعاً خطة تقتضي بسد نهر الدغارة [٥١]، أحد فروع

نهر الفرات التي تنتهي في الأهوار المجاورة، فاستعان بعشائر الهندية (بني طرف والكرافة) التي لها دراية ومعرفة في بناء وتنظيم السدود، وبذلك نجح الوالي في خطته الهادفة الى قطع المياه عنهم وبذلك جفت المياه عن نهر الدغارة والمناطق الزراعية، وتضررت بسببه غالبية العشائر جرّاء عصيانها على الدولة، وانتهت الانتفاضة التي قيل عنها لقساوة أسلوب مقاومتها بان الوالي (مثل دور الارهاب في محيط الديوانية) [٥٢]، وبعد ذلك شهدت بعض مناطق العراق التي طبق فيها تمليك الارض الزراعية (الطابو) حالة من الاستقرار والتفهم ما بين العشائر حول استخدام المياه وتوزيعها بشكل منتظم، فضلا عن اصدار رجال الدين فتوى تحريم القتال بين العشائر في عهد الوالي (ناظم باشا) سنة ١٩١١م[٥٣].

قلت الحروب المائية في منطقة الهندية بعد عشرينيات القرن العشرين، إذا ما استثنينا المعارك الشديدة حول السيادة بين عشائر شمر والدليم، وبين عشيرة آل فتلة الهندية وعشيرة (بني حسن) في منطقة أهوار الهندية مطلع القرن العشرين [٥٤].

الاحتلال البريطاني ونتائجه على سيادة الأرض الزراعية

ساد عام ١٩١٧م فراغٌ سياسي وفوضى إدارية في أغلب مناطق العراق وبخاصة مدن وريف الفرات الأوسط، لعدم استكمال بريطانيا سيطرتها العسكرية والإدارية في بعض مناطق العراق، فضلاً عن ترك الموظفين والعسكريين الأتراك مواقعهم، بعد خسارة دولتهم العسكرية في العراق، الأمر الذي شجع العشائر على التمرد والانتقام والاستحواذ

فيما بينها على الأراضي الزراعية الخاصة بالدولة أو المتروكة، والفوضى في الحصول على المياه والتجاوز على الحصص المائية (الرشن)، إذ وصفت التقارير البريطانية عن الأوضاع الزراعية في منطقة الهندية أنها (محرومة من الماء، ولم يكن في قضاء الهندية أي محصول بالمرة وعلى امتداد فرع الحلة من النهر ... وكانت غلة الحاصل الناضج ضئيلة جداً... وقد غمرت المياه مدينة كربلاء والأراضي المحيطة بها) (٥٥).

سعت حكومة الاحتلال على تنظيم المشاريع الإروائية في منطقة الهندية، مبتغية من ذلك إيجاد أكبر عدد منتج من الأرض الزراعية وتجفيف المساحات المائية من البرك والأهوار وتحويل أرضها للزراعة، فكلفت قائمقامها (الشيخ عمران الحاج السعدون) لحفر جدولين موازيين لنهر الهندية شرقاً وغرباً، وبتمويل من قبلها بوشر العمل فيه سنة ١٩١٧م، وباكتمال حفرها، قلت المياه وجفت بعضها من الأهوار، وكان من بينها هوري (البو حسين والبو سوف) في منطقة (شط الله)، الأمر الذي ولد أراضي زراعية واسعة كانت تابعة إلى فخذ (البو سوف) الحسناوية، نتج عنها أن طالب البو سوف عشيرة (بني حسن) على تنظيم حصة مائية لاراضيهم الجديدة واثبات عائديتها لهم، وإبعاد شيخ (بني حسن) عن الاستحواذ عليها.

لم يمتثل شيخ (بني حسن) قائممقام قضاء الهندية للطلب المقدم إليه، الامر الذي نتجت عنه الاستعدادات الحربية بين المتنازعين، فجرت معارك شديدة في المنطقة بين المتحالفين مع فخذ (البو سوف) وقوات الشيخ الحكومية وأنصاره في مكان التحصن (تل الصنكر)، اذ قتل الكثير من الطرفين، ولاح

النصر في الميدان إلى (البو سوف) لانسحاب فخذ (البو جميل) من تحالفها مع الشيخ، لارتباطهم مع البو سوف باتفاق وتحالف مسبق بعدم مقاتلتهم، وأنشد مهوال البو سوف (اجريت عليه ماي عيوني)، ثم جرى تقسيم أرض الهور بين المتحاربين المنتصرين، فحصل فخذ (البو حسين) على جزءٍ من الهور سمي (بأرض السبعة) تكريماً لموقفهم مع (البو سوف) في المعركة، كما وهب نصف الهور إلى فخذ (البو جميل) تقديراً لموقفهم والتزامهم بالعهود[٥٦].

بقيت حالة التوتر بين العشائر في منطقة (شط الله) قائمة بسبب سوء توزيع الحصة المائية على الأراضي الزراعية المستحدثة، والتجاوزات الأخرى من قبل العشائر المجاورة، فولدت من جديد صراعات و حروب قتل فيها العشرات من رجال الأطراف المتحاربة وبذلك وجد شيوخ المنطقة أن لا سبيل لوقف النزاع وإعادة الهدوء إلى المنطقة، إلا بمعاقبة فخذي (البو سوف) و (آل هلال)، بجلوهم عن المنطقة إلى منطقة الشامية في أرض آل فتلة (أم الذهب)، فعملوا هناك على فلاحة سبع خيوط من الأرض الزراعية، ثم عادوا بعد عدة سنين إلى موطنهم الأصلي في هور (البو سوف) ضمن مقاطعات ١٠١و١٠٢و١٠٣، عند إبرام الصلح بين المتنازعين بواسطة شيوخ آل فتلة وبني حسن، وتسوية عائدية الأرض لأصحابها وإقرار الحصص المائية لأراضيهم، وبذلك انتهت الخلافات العشائرية في المنطقة بسبب التجاوزات على الحصص المائية بعد تأسيس المملكة العراقية وتشكيل وزارة للزراعة والري للاهتمام وتنظيم ذلك[٥٧].

الاساليب البريطانية في العراق وما صاحبها من حروب ومنازعات مائية

عززت بريطانيا نشاطها بالدولة العثمانية، من خلال بعثة (جسني)[٥٨] لمعرفة صلاحية النقل في نهري دجلة والفرات ومسحهما لأغراض الملاحة ظاهراً ولأغراض سياسية عسكرية باطناً، من خلال بسط نفوذها على العراق تمهيداً لما يتيسّر لها عمله في احتلال العراق مستقبلاً، ساعدها على ذلك الارساليات البريطانية الطبية والتبشيرية إليه، ثم رسمت سياستها المستقلة فيما تراه ممكناً على نظام سياسي هيكلي في تحقيق مآربها الاستعمارية[٥٩].

حسنت حكومة بريطانيا في بومبي علاقتها بالولاة المماليك، رغبة منها في تطوير العلاقات التجارية والسياسية معهم، وفي المقابل سيحصل الولاة على المساعدات العسكرية أحياناً، لتؤمن لهم قوة في إسناد حكمهم ومقاومة المناوئين لهم.

اتخذ البريطانيون مدينة البصرة مركزاً تجارياً ومقراً لأسطولها في منطقة الخليج العربي، ومن خلال ذلك قدمت مساعدتها العسكرية للعثمانيين خلال الأعوام (١٧٦١-١٧٦٥م)، بإرسال عدة سفن حربية لقمع سلطة عشيرة (كعب) في منطقة شط العرب، ووقف نشاطها في قطع طرق المواصلات مع البصرة، إلا أنها فشلت في إخضاعهم بسبب مواقعهم المائية الصعبة واستيلائهم على بعض السفن البريطانية، إلى جانب تردد العثمانيين في إيصال المستلزمات العسكرية للمعركة والامـدادات من بغداد لشن الهجوم، إذ كلفت الجيش البريطاني خسائر كثيرة[٦٠].

خططت بريطانيا لاحتلال العراق عن طريق الخليج العربي، باستخدام سفنها الحربية التي تستطيع النفاذ في أنهار العراق كونها سهلة المواصلات وقريبة من مدنه، مستفيدة من شيوخ العشائر الموالين لها من الذين هادنتهم واغدقت عليهم الأموال لهذا الغرض.

استخدمت القوات البريطانية في احتلالها لواء العمارة سنة ١٩١٥م السفن الحربية في نهر دجلة وفروعه، وبغية المحافظة على ارتفاع منسوب المياه في النهر عملت سدوداً على فروعه في العمارة وسوق الشيوخ، لتجنب احتكاك أسفل السفن بقاع النهر والسير وسطه بعيداً عن العشائر المقاومة لاحتلالهم في تلك المناطق، ممّا أثر سلباً على شبكات الري والأراضي الزراعية المستفيدة من المياه في الإرواء[٦١]، كما احتلت قوة عسكرية أخرى باتجاه نهر الفرات مدينة الناصرية بعد معارك دامية وشديدة في السنة نفسها، وبذلك تمت السيطرة البريطانية الكاملة على المثلث الجنوبي العراقي بين البصرة والعمارة والناصرية [٦٢].

وصلت قوة نهرية صغيرة بريطانية إلى السماوة في تشرين الأول سنة ١٩١٥م، بسبب أفضلية نهر الفرات من دجلة في المواصلات النهرية، وتوقفت القوة دون الاستمرار في الاحتلال بواسطة نهر الفرات، لاندلاع الثورة ضدهم في المراكز الشيعية المقدسة [٦٣].

حقق احتلال بغداد من قبل البريطانيين في ١١/ ٣/ ١٩١٧م آثاراً سلبية سياسية وعسكرية ونفسية على الوجود العثماني في باقي مناطق العراق، فواصل البريطانيون تقدمهم نحو شمال العراق محتلين سامراء والرمادي

وتكريت حتى الفتحة جنوب الشرقاط في أواخر تشرين الأول ١٩١٨م وعلى بعد ١٢ ميلاً من مدينة الموصل عند عقد معاهدة الهدنة لوقف الحرب(٦٤).

ترقب الشعب العراقي ما ستؤول إليه الحكومة الجديدة من خلال وعودها بإقامة حكومة عربية مستقلة في العراق، وما أصدره الجنرال مود في بيانه : (جئنا نحميكم من الظلم والغزو ونضمن حرية تجارتكم) (٦٥)، ولم ندخل مدنكم واراضيكم بصفة قاهرين أو أعداء بل بصفتنا محررين.

لم تهدأ الحالة السياسية في العراق بسبب الوعود الكاذبة التي لم تحققها الحكومة المحتلة، ولاحت للأفق روح الثورة في معظم مناطق العراق المختلفة، أشعل نارها إطلاق سراح شيخ الظوالم (شعلان أبو الجون) من معتقله في الرميثة، ليمتد لهيب الثورة أغلب مدن العراق (٦٦).

إضافة إلى الطرق البرية استخدمت القوات البريطانية المواصلات النهرية في إخماد الثورة، لاسيما وان نهري دجلة والفرات وقتها وصلت مياههما إلى الذروة، وتستطيع السفن الحربية السير فيهما بانتظام، فكانت إلى جانب المعسكرات القريبة من الأنهر كتائب نهرية تستخدمها في المناورة وجلب العتاد والذخيرة وغيرها من معسكراتها القريبة في المدن الكبرى، فضلاً عن تحكمها في مستوى المياه بواسطة بوابات السدود، لذا كانت الباخرة الحربية (فاير افلاي) المجهزة بمدفعين واثني عشرة رشاشاً، استخدمت بقصف مدينة الكوفة خلال ثورة العشرين، ولم تهدأ نيرانها حتى انتصار الثوار في معركة الرارنجية وغنمهم المدفع الذي استخدموه في قصفها وإغراقها(٦٧) .

بعد نجاح العشائر العراقية في معركة الرارنجية وغنمهم الكثير من

السلاح والذخيرة توجهوا نحو مدينة الهندية ثم سيطروا على سدة الهندية بقيادة الشيخ(عبد الكاظم سكر) ووضعت خطة لتوزيع المهام العسكرية بين العشائر الثائرة لإحكام السيطرة على المناطق المحررة تضمنت تكليف عشائر (بني حسن وآل فتلة وحلفائهم) السيطرة على طريق الحلة – طويريج وصد أي هجوم يتحرك بهذا الاتجاه، بينما تتولى بعض أفخاذ عشيرة بني حسن في طويريج وعشيرة البوكريدة الجبرية حماية سدة الهندية، ومنع الحامية العسكرية البريطانية من التقرب إليها، والتحكم بمياه نهر الهندية من خلال السيطرة على بوابات السد، معتقدة بان ذلك سيشل حركة السفن الحربية البريطانية ويوقف نشاطها العسكري والتمويني، وفعلاً أغلقت الأبواب وانخفض منسوب فرات الهندية حتى مدينة الكوفة، بحيث لا يسمح منسوب المياه استخدام السفن الكبيرة، كذلك الأمر ساعد في ركود الباخرة (فاير افلاي) في نهر الفرات في الكوفة وسهل على الثوار قصفها [٦٨].

في جبهة السماوة هاجم الثوار الباخرة البريطانية (كرين افلاي) في نهر الفرات، مستخدمين (المشاحيف والكعود) في محاصرتها، ثم السيطرة عليها وأسر جنودها، وبقيت خاضعة لسلطة الثوار حتى انتهاء الثورة [٦٩].

ومارست السلطة المحتلة أساليب أخرى في حرب المياه، منها التجويع والحرمان من خلال قيامهم بإتلاف المزارع والبساتين، مستخدمين اسلوب قطع مياه الانهر عن مدينة كربلاء لإيقاع الأذى بسكانها ومزارعها التي قال فيها الجنرال (هالدن) (لما كانت كربلاء مسؤولة إلى حد غير قليل عن قيام الثورة فاني رغبت بالاستيلاء على ناظم الحسينية الذي كان يبعد عن الفرات

مائتي ياردة، لكي أجعل سكان البلدة يشعرون بعذاب الحرمان من الماء) وتشفى بمعاناة ومشقّة سكان كربلاء قائلاً: (فالضغط المعنوي الذي نتج عن إظهار مقدرتي على حرمانهم معين الحياة كان بلا شك عظيماً) (٧٠).

قلت الحروب المائية بعد ثورة العشرين وسيطرة بريطانيا على العراق عسكرياً بعد تأسيس أول حكومة عراقية في تشرين الأول ١٩٢٠م وبقيت التوترات والخلافات عند بعض العشائر حول الحصة المائية التي كثيراً ما تتدخل الدولة لحلها، فضلا عن تنظيم الدولة الحصص المائية للاراضي الزراعية وبسط الامن والقانون في معظم انحاء العراق.

الخاتمة

كانت العشائر المهاجرة للمنطقة تهدف للحصول على الأرض الزراعية لا التطلعات السياسية او الدينية، الأمر الذي أدّى في توطنها مع الأسر النازحة إلى تشكيل المجتمع الجديد أو ميلاد شكل المدينة، وحتمت عليها ظروف بيئية في الحاجة إلى مياه السقي لأراضي استجد وجودها، أن تبدأ معارك وحروب كثيرة ما بينها حول السيادة والسقي (الرشن)، فضلاً عن وجود المساحات المائية الواسعة التي احتمت بها العشائر، اذ ابعدتها عن غزوات الدولة العثمانية باستحصال الضرائب أو الخضوع لسيادتها وتنفيذ أوامرها، وفي بعضها استخدمت سد النهر وقطع مياهه عن العشائر الثائرة.

انتصرت العشائر في بعض حروبها كونها استظلت بمياه الأهوار التي حمتها من دخول القوات النظامية لوعورتها وحصانتها، في حين جرى نزاع واسع في مناطق أخرى حول الأرض الزراعية التي تولدت بعد جفاف الأهوار والمستنقعات حول السيادة والتوزيع والشمول بالحصة المائية.

واثناء الاحتلال البريطاني للعراق استخدمت السفن الحربية في مياه نهري دجلة والفرات لإخضاع العشائر الثائرة والمنتفضة ضد الاحتلال وسياسته الاستعمارية، فضلاً عن سياسة الحرمان من المياه بسد نهر الحسينية المتفرع من نهر الهندية عن مدينة كربلاء وحرمان أهلها ومزارعها من الماء، وسعت للتحكم بمنسوب مياه الأنهار لتوفير المياه اللازمة لسير السفن الحربية فيه، غير آبهة بنتائج ذلك على الزراعة وخطورة تأثيرها على البيئة.

اهتمت الحكومات الوطنية في العراق بضرورة تنظيم المياه في أنهار العراق

بإقامة السدود المنتظمة، ووضع القوانين والأنظمة في خدمة تنظيم الأراضي الزراعية، وتحديد ماهية العلاقة بين الفلاح والدوائر الحكومية بذات الشأن النافع للطرفين.

هوامش

١ إبراهيم شريف، الموقع الجغرافي في العراق وأثره في تاريخه العام حتى الفتح الإسلامي، ج١، مطبعة شفيق، بغداد – د.ت، ص٣٤.

٢ داود جاسم الربيعي، ظاهرة الملوحة في القسم الجنوبي من السهل الرسوبي في العراق، مجلة الخليج العربي، العدد٢، سنة ١٩٨٨م، جامعة البصرة، ص٥٥.

٣ أحمد سوسة، تطور الري في العراق، مطبعة المعارف، بغداد- ١٩٤٦م، ص٣٧.

٤ للمزيد من المعلومات ينظر: طه باقر وفاضل عبد الواحد علي وعامر سليمان، تاريخ العراق القديم، مطبعة صلاح الدين،، ١٩٨٧م.

٥ تقي الدباغ، العراق في عصور ما قبل التاريخ، من كتاب العراق في التاريخ، مطبعة دار الحرية، بغداد- ١٩٨٣م، ص٢٨.

٦ أحمد سوسة، وادي الفرات ومشروع سدة الهندية، بغداد- ١٩٤٥، ص٢٠٣.

٧ المس بيل، فصول من تاريخ العراق القريب، نقله إلى العربية جعفر الخياط، مطبعة دار الكتب، ط٢، بيروت- ١٩٧١م، ص٢٤١.

٨ الواموسيل، الفرات الأوسط، رحلة وصفية ودراسات تاريخية، ترجمة : صدقي حمدي والأستاذ عبد المطلب عبد الرحمن داود، المجمع العلمي العراقي، بغداد- ١٩٩٠م، ص٣٣٦.

٩ أحمد سوسة، تطور الري في العراق، ص٤٩-٥٠.

١٠ المصدر نفسه، ص٣٤.

١١ المس بيل، المصدر السابق، ص٢٤١.

١٢ أحمد سوسة، تطور الري في العراق، ص٥٣.

١٣ أحمد سوسة، وادي الرافدين، ص٢٠٤.

١٤ فلاح محمود خضر البياتي، مدينة الهندية (طويريج) نشأتها وتطورها الحضاري ١٧٩٩-١٩٢٠م، مطبعة دار الارقم، بابل-٢٠٠٧م، ص١٢.

١٥ حنا بطاطو، العراق الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، الكتاب الأول، ترجمة: عفيف الرزاز، مؤسسة الأبحاث العربية، ط٢، بيروت- ١٩٩٥م، ص٣٣.

١٦ فلاح محمود خضر البياتي، المصدر السابق، ص ٣٣.

١٧ اسحق نقاش، شيعة العراق، المطبعة الحيدرية، قم، ١٤١٩/ ١٩٩٨م، ص٣٠.

١٨ يوسف كركوش الحلي، تاريخ الحلة، ج١، مطبعة شريعت، قم- ١٤٢٩/ ٢٠٠٨م، ص١٤٥.

١٩ اسحق نقاش، المصدر السابق، ص٤٣.

٢٠ أودهAOUDH مقاطعة في أواسط شمال الهند، تبعت لسلطة دلهي عام ١٥٦٢م، ثم للإمبراطورية المغولية عام ١٧٢٤م، واستقلت عند تتويج الملك غازي الدين حيدر في مملكة (أوده) في الهند في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٨٩٩م، وهي دولة مسلمة قدم ملوكها الأموال الكثيرة لإقامة الشعائر الدينية ومساعدة رجال الدين الشيعة وطلبة العلم وبناء المساجد، واعترفت بها بريطانية كدولة مستقلة عن دلهي. للمزيد من المعلومات ينظر: علي البهادلي، النجف جامعتها ودورها القيادي، بيروت-١٩٨٩م، ص١٠١.

٢١ اسحق نقاش، المصدر السابق، ص٤٧.

٢٢ احمد سوسة، المصدر السابق، ص٦٩.

٢٣ المصدر نفسه، ص٤٤.

٢٤ للمزيد من المعلومات ينظر: اسحق نقاش، المصدر السابق، ص٤٧-٤٩.

٢٥ اسحق نقاش، المصدر السابق، ص٤٩؛ عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ج٦، مطبعة بغداد، بغداد-١٣٥٣هـ-١٩٣٥م، ص١٩٧.

٢٦ لجان، رحلة لجان إلى العراق عام ١٨٦٦، ترجمة: بطرس حداد، مجلة المورد، ج٢، العدد٣، السنة ١٩٨٣م، ص٧٣.

٢٧ المصدر نفسه.

٢٨ عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ج٧، ص٢١.

٢٩ وادي العطية، تاريخ الديوانية قديماً وحديثاً، المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف-١٩٥٤م، ص٣٩-٤١.

٣٠ يقع هور العوينة في الجهة الجنوبية الغربية من قضاء الهندية، كانت أرضه قبل حفر نهر الهندية منخفضة لا نبت فيها ولا ماء، ثم امتلأ بالمياه بعد توسع فرات الهندية وكثرة الفيضانات المستمرة للنهر؛ للمزيد من المعلومات ينظر: حمود الساعدي، بحوث عن العراق وعشائره، دار الأندلس، النجف الأشرف-ب . ت.

٣١ حمود الساعدي، المصدر السابق، ص٦٤-٦٥؛ فلاح محمود خضر البياتي، المصدر السابق، ص٤٧.

٣٢ هو معاون الوالي يؤدي واجباته في المهام الموكلة اليه ضمن نطاق واعمال الوالي. جميل موسى النجار، الادارة العثمانية في ولاية بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد-٢٠٠١م، ص١٧١.

٣٣ حمود الساعدي، المصدر السابق، ص٦٦.

34 Rawlinson to canning : June 6، 1849(No،19) précis of Turk، Arabia ،P.13.

٣٥ الشامي: نقد يسمى القرش، ويعادل عشرة قروش صحيحة. ينظر : عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ج٧، ص٢٠.

٣٦ حمود الساعدي، المصدر السابق، ص٦٦-٦٧.

٣٧ خصص لوضع السد خمسة آلاف ليرة، إذ استخدم الكهية الكثير من الأشجار وسعف النخيل وجذوعها ولفات البواري مواضع في النهر، معيقاً لتدفق المياه بعد تغطيته بالتراب وبقايا سيقان نبات الشلب(البوه)، والنتيجة أنّه لم يصمد طويلاً إذ هدم في موسم الفيضان.

٣٨ حمود الساعدي، المصدر السابق، ٦٧.

٣٩ المصدر نفسه.

٤٠ فلاح محمود خضر البياتي، المصدر السابق، ص٤٨.

٤١ المصدر نفسه .

٤٢ حمود الساعدي، المصدر السابق، ص٦٨.

٤٣ المصدر نفسه، ص٦٨-٦٩ ؛ فلاح محمود خضر البياتي، المصدر السابق، ص٤٨.

٤٤ ستيفن همسلي لونكريك، اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، نقله إلى العربية جعفر الخياط، مطبعة الأديب البغدادية، ط٦، بغداد- ١٩٨٥م، ص٣٤٧.

٤٥ المصدر نفسه، ص٣٤٨.

٤٦ عبد العزيز سليمان نوار، تاريخ العراق الحديث، دار الكتب، القاهرة -١٩٦٨م، ص٣٥٧ ؛ علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج٣، دار الراشد، ط٢، بيروت، ٢٠٠٥م، ص٨.

٤٧ فلاح محمود خضر البياتي، المصدر السابق، ص٥٠.

٤٨ عباس العزاوي، المصدر السابق، ج٧، ص٢٥٢.

٤٩ المصدر نفسه، ص٢١٢.

٥٠ المصدر نفسه؛ ستيفن همسلي لونكريك، المصدر السابق، ص٣٧٣.

٥١ محمد عصفور سلمان، العراق في عهد مدحت باشا ١٢٨٦-١٢٨٩هـ/ ١٨٦٩-١٨٧٢م، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ،(ب.ط- ب.ت)، ص١٨٧ ؛ وداي العطية، المصدر السابق، ص٥٤.

٥٢ محمد عصفور، المصدر السابق، ص١٨٧.

٥٣ للمزيد من المعلومات ينظر: فلاح محمود خضر البياتي، المصدر السابق.

٥٤ ستيفن همسلي لونكريك، المصدر السابق، ص٣٦٩.

55 Administration Reportde partment of revenue، Baghdad،1917-1918 ،P.31.

٥٦ للمزيد من المعلومات ينظر: فلاح محمود خضر البياتي، المصدر السابق، ص٦٠-٦١.

٥٧ المصدر نفسه.

٥٨ جسني، أحد زعماء البعثة البريطانية، جاء لدراسة إمكانية استخدام أنهار العراق للملاحة.

٥٩ ستيفن همسلي لونكريك، المصدر السابق، ص٣٠٦-٣٠٧.

٦٠ عبد الأمير محمد أمين وهاشم كاطع لازم وآخرون، المصالح البريطانية في الخليج العربي ١٧٤٧-١٧٧٨م، مطبعة الارشاد، بغداد-١٩٧٧م، ص ٣٩-٤٠.

٦١ فلاح محمود خضر البياتي، سياسة الاحتلال البريطاني للعراق ١٩١٧-١٩٢٠م، بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية، بابل- ٢٠١٤م، ص٤٢٧.

٦٢ إبراهيم خليل أحمد وجعفر عباس حميدي، تاريخ العراق المعاصر، جامعة الموصل، الموصل -١٩٨٩م، ص١٣.

٦٣ غسان العطية، العراق نشأة الدولة، دار السلام، ترجمة: عطا عبد الوهاب، لندن-١٩٨٨، ص٢١٢.

٦٤ فلاح محمود خضر البياتي، تاريخ العراق السياسي الحديث ١٢٥٨-١٩٢٠م، مطبعة دار الضياء، النجف الاشرف-٢٠١٥م، ص٨٨.

٦٥ إبراهيم خليل أحمد وآخرون، المصدر السابق، ص١٦.

٦٦ المصدر نفسه، ص٢٣.

٦٧ المصدر نفسه، ص٢٤.

٦٨ فلاح محمود خضر البياتي، دور قضاء الهندية (طويريج) في الثورة العراقية الكبرى عام ١٩٢٠م، بحث مقبول للنشر، مقدم إلى مجلة كلية التربية الأساسية، بابل-٢٠٠٧م.

٦٩ إبراهيم خليل أحمد وآخرون، المصدر السابق، ص٢٤.

70 Haldane، A.L. The insurrection in Mesopotamia، 1920،Edinburgh 1922، P.147.

المصادر والمراجع

١. إبراهيم خليل أحمد وجعفر عباس حميدي، تاريخ العراق المعاصر، جامعة الموصل، الموصل -١٩٨٩م.

٢. إبراهيم شريف، الموقع الجغرافي في العراق وأثره في تاريخه العام حتى الفتح الإسلامي، ج١، مطبعة شفيق، بغداد - د.ت .

٣. أحمد سوسة، تطور الري في العراق، مطبعة المعارف، بغداد- ١٩٤٦م.

٤. أحمد سوسة، وادي الفرات ومشروع سدة الهندية، بغداد- ١٩٤٥م.

٥. اسحق نقاش، شيعة العراق، المطبعة الحيدرية، قم، ١٤١٩/ ١٩٩٨م.

٦. تقي الدباغ، العراق في عصور ما قبل التاريخ، العراق في التاريخ، مطبعة دار الحرية، بغداد- ١٩٨٣م.

٧. جميل موسى النجار، الادارة العثمانية في ولاية بغداد، دار الشؤون الثقافية، بغداد-٢٠٠١م.

٨. حمود الساعدي، بحوث عن العراق وعشائره، دار الأندلس، النجف الأشرف-ب . ت.

٩. حنا بطاطو، العراق الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية في العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، الكتاب الأول، ترجمة: عفيف الرزاز، مؤسسة الأبحاث العربية، ط٢، بيروت- ١٩٩٥م.

١٠. ستيفن همسلي لونكريك، اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، نقله إلى العربية جعفر الخياط، مطبعة الأديب البغدادية، ط٦، بغداد- ١٩٨٥م.

١١. طه باقر وفاضل عبد الواحد علي وعامر سليمان، تاريخ العراق القديم، مطبعة صلاح الدين،، ١٩٨٧م.

١٢. عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ج٧، مطبعة بغداد، بغداد-١٣٥٣هـ-١٩٣٥م.

١٣. عبد العزيز سليمان نوار، تاريخ العراق الحديث، دار الكتب، القاهرة -١٩٦٨م.

١٤. علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج٣، دار الرشد، ط٢، بيروت، ٢٠٠٥م.

١٥. فلاح محمود خضر البياتي، مدينة الهندية (طويريج) نشأتها وتطورها الحضاري ١٧٩٩-١٩٢٠م،ج١، مطبعة دار الأرقم، الحلة- ٢٠٠٧م.

١٦. فلاح محمود خضر البياتي، تاريخ العراق السياسي الحديث ١٢٥٨-١٩٢٠م، مطبعة دار الضياء، النجف الاشرف-٢٠١٥م.

١٧. محمد عصفور سلمان، العراق في عهد مدحت باشا ١٢٨٦-١٢٨٩هـ/ ١٨٦٩-١٨٧٢م، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، (ب.ط- ب.ت).

١٨. المس بيل، فصول من تاريخ العراق القريب، نقله إلى العربية جعفر الخياط، مطبعة دار الكتب، ط٢، بيروت- ١٩٧١م.

١٩. وادي العطية، تاريخ الديوانية قديماً وحديثاً، المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف-١٩٥٤م.

٢٠. الواموسيل، الفرات الأوسط، رحلة وصفية ودراسات تاريخية،

ترجمة : صدقي حمدي والأستاذ عبد المطلب عبد الرحمن داود، المجمع العلمي العراقي، بغداد- ١٩٩٠م.

٢١. يوسف كركوش الحلي، تاريخ الحلة، ج١، مطبعة شريعت، قم- ١٤٢٩/٢٠٠٨م.

المجلات:

١. داود جاسم الربيعي، ظاهرة الملوحة في القسم الجنوبي من السهل الرسوبي في العراق، مجلة الخليج العربي، العدد ٢، سنة ١٩٨٨م، جامعة البصرة.

٢. فلاح محمود خضر البياتي، دور قضاء الهندية (طويريج) في الثورة العراقية الكبرى عام ١٩٢٠م، بحث مقبول للنشر، مقدم إلى مجلة كلية التربية الأساسية، بابل-٢٠٠٧م.

٣. فلاح محمود خضر البياتي، سياسة الاحتلال البريطاني للعراق ١٩١٧-١٩٢٠م، بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية، بابل- ٢٠١٤م.

٤. لجان، رحلة لجان إلى العراق عام ١٨٦٦، ترجمة: بطرس حداد، مجلة المورد، ج٢، العدد٣، السنة ١٩٨٣م.

الكتب الأجنبية:

1. Haldane، A.L. The insurrection in Mesopotamia، 1920،Edindurgh 1922.
2. Administration Reportde partment of revenue، Baghdad ،1917-1918.
3. Rawlinson to canning : June 6، 1849(No،19) précis of Turk، Arabia.

Researcher is Name	Research Title	p
Prof. Dr. Diaa Raadi Muhammad Al-Thaamiri University of Basrah College of Arts Dept. of Arabic	Kerbala Battle As a Poetic Space Imam Hussein (pbuh) Adherents' Obsessions Divan as a Sample	225
Literature Heritage Section		
Lecturer. Dr. Nima Dahash Farhaan Baghdad University of College of Education Ibn Rushd for Human Sciences Dept. of Arabic	The Socialities of the Husseini Oration A study In the Light of Sociolinguistics	275
Prop. Dr. Wafaa Kadhim Madey Muhammad Al-Kindi **Asst. Lectcurer. Suhayr Abbaas Kaadhim** University of Babylon . College of Education for Human Sciences. Dept. of History.	The Social conditions of Kerbala Liwaa through the foreign Explorers' books in 1831-1914.A.D.	333
Shaikh Dr. Abu-Allah Ahmmad Al-Yousif Professor at the Hawza of Qateef Translated from Arabic by : **Asst. Prof .Dr .Naaeem Abid Jouda** University of Karbala College of Education for Human Science Dept. of History	Imam Hussein and Originating the Human Rights Principles.	19

Contents

Researcher is Name	Research Title	p
Historical Heritage Section		
Asst. prof .Dr. Hussein Ali Al-Sharhani University of Thi – Qar College of Education for Human Scineces Dept. of History Psychological Seiences	Glimpses from the Attitudes of Sayyida Zainab (peace be upon her) in Al-Taff battle	27
Prof . Dr. Fallah Mahmood Haidar Al-Bayaati University of Babylon . College of Basic Education . Dept. of History.	The Water Wars in Furaat Al-Hidiya Region	59
Lecturer. Dr. Ehsan Ali Saeed Ali Al-guraifi **Alaa Hussein Ahmed Al-Tuama** AL-Abbas Holy Shrine Division of Islamic and Human knowledge Affairs Karbala Heritage Center	The Ottoman Waali Muhammad Najib Basha's Disaster and Its Affections over the Population of the Holy City of Kerbala	97
Asst. Prof . Dr. Sdaadisa Hillaawi Hmood University of Waasit College of Arts Dept. of History	Ideological Extension of Imam Hussein's (p b u h) Awakening in Morocco	123
Literature Heritage Section		
Lecturer.Dr Mijbil Aziz Jaasim University of Kufa College of Education Dept. of Quran Science	The Technical Formation of Imam Hussein 's (pbuh) Elegies in the Umayyad Era	173

area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said, Karbala' Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Karbala' heritage dealing with different matters and aiming to:

-the researchers viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala' with its three dimensions: civil, as part of Iraq and as part of the east.

- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala' geographic area all through history and the extent of the relation with its neighbours and then the effect that such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Karbala' heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility .

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decent ants heritage, which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future .

- the development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Karbala' Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

Issue Prelude

Why Heritage ? Why Karbala' ?

1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses, in its behaviour, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking, it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has been just said, heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description,the heritage of any race is described:

-the most important way to know its culture.

- the most precise material to explain its history.

- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Karbala': it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but rather it is materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbours, it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Karbala' increase: once, because it is Karbala' with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala', that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east , the

At This time , we introduce , for readers and those honourable researchers concerned with (Karbala Heritage) , a new issue containing a number of readings of some articles and essays under history heritage section , society heritage section and literature heritage section hoping that they will contribute to obtaining satisfaction and will help stimulating and urging researchers to choose and write new articles related to Karbala heritage , we all have the responsibility of writing researches on Karbala heritage .

Third Issue Word

Karbala Heritage... Scientific Research Responsibility

A great many are the cities and a great many are the areas whose people look for originating its identity and for making whole its memory , but we , in Karbala with its variations , look at things differently and we ignore it for the sake of a more honourable mission and greater is the responsibility of reoriginating the heritage and stimulating it into revolution so as to go hand in hand with the fundamentals of the Scientific research in order to fulfil the need of Ummah at this stage which witness severe travail , which is supposed to give birth to no deformed newborns which have no relation with its heritage neither close nor far .

Accordingly , all those in charge of Karbala heritage journal , editor -in-chief , consultants and editors wish that all academics and those concerned with the Karbala heritage would scientifically consider all that this city . has inherited both heritage and cultural so as to reframe and refill the gaps in accordance with the scientific equations which give heritage its prestige and solemnity and which give modernism its essays and articles which are in harmony with the spirit of the modern age .

On this occasion , we look for readings and productions which comprehensively consider what karbalai heritage means , which is absolutely related to Imam Husain (p,b,u,h) , both his biography and martyrdom and perpetuity .

The intellectual , cultural and doctrinal resource of which have no end as Allah, the most High gives existence to this city . We wish that all specialist researchers work together to verify Karbala heritage on scientific bases so as to be read scientifically aiming to reproduce it in order to be in agreement with the nature of the city and its typical example represented by Imam Husain (p,b,u,h).

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with the issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researches are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be puplished are only those given consent by experts to in the field.

f. A researcher destowed a version in which the meant research published, and a financial reward of (150,000) ID.

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13- Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal: (turath@alkafeel.net), Web: http://karbalaheritage.alkafeel.net/ , or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address: Karbala heritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.

Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisos below :

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.

2. Being printed on A4 , delivering three copies and CD Having , approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being in pagination.

3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page,350 words, with the research title.

4. The front page should have the title, the name of the researcher/ researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.

5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.

6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered .

7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.

8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher cooperates with the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.

9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.

Editor Secretary

Hassan Ali Abdul-Latif Al- Aarsoumy

(M.A. From Iraq Institute For Graduate Studies Baghdad. Dept of Economics)

Executive Edition Secretary

Alaa Hussein Ahmed Al-Tuama(B.A.in History From University of Karbala)

Editorial Board

Asst. Prof. Dr. Shawqi Mostafa Ali Al-Mosawi

(University of Babylon, College of Fine Arts)

Asst. Prof .Dr .Oday Hatem Al-Mufriji

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof .Dr . Maithem Mortadha Nasroul-Lah

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr. Zainol-Abedin Mosa Jafar

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof. Dr. Ali Abdul-Karim Al Reda

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof .Dr . Naeem Abid Jauda

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Lecturer. Dr. Ghanim Jwaid Idan

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Lecturer. Dr. Salem Jary

(University of Karbala, College of Islamic Sciences)

Auditor Syntax (English)

Asst. Prof. Dr. Falah Rasol Al-Husani

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (English)

Lecturer. Dr. Ghanim Jwaid Idan

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Administration and Finance and Electronic Website

Mohammed Fadel Hassan Hammoud

(B.Sc. Physics Science From University of Karbala)

General Supervision

Seid. Ahmad Al-Safi

Secretary General of Al-Abbass Holy Shrine

Editor-in-Chief

Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi

(Ph.D. From Karachi University)

Editon Manager

Prof. Dr. Mushtaq Abbas Maan

(University of Baghdad, College of Education Ibn- Rushd for Human Sciences)

Advisory Board

Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Abbas Rashed Al-Dada

(University of Babylon, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Abdul-kareem Izzul-Deen Al-Aaragi

(University of Baghdad, College of Education for Girls)

Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly

(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Adil Natheer Bere

(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada

(University of Cairo, College of Archaeology)

Prof. Dr. Hussein Hatami

(University of Istanbul, College of Law)

Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdoana

(Gulf College / Oman)

Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer

(University of Sanaa, College of Sharia and Law)

In the Name of Allah
The Most Gracious The Most Merciful
But We wanted to be gracious to those abased in the land
And to make them leaders and inheritors
(Al-Qasas-5)

PRINT ISSN: 2312-5489

ONLINE ISSN: 2410-3292

ISO: 3297

Consignment Number in the Iraqi National Library and Arshives:1912-1014

Phone No. 310058

Mobile No. 0770 0479 123

Web: http://Karbalaheritage.alkafeel.net

E- mail: turath@alkafeel.net

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

Al-Abbas Holy Shrine

Karbala heritage: Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage /

Al-Abbas Holy Shrine. - Karbala: secretary general for Al-Abbas Holy Shrine, 2015.

Volume: pictures; 24 cm

Quarterly - Second Year, Second Volume, Third Issue (2015-)

PRINT ISSN: 2312-5489

ONLINE ISSN: 2410-3292

ISO: 3297

Bibliography.

Text in Arabic; and summaries in English and Arabic

1.Karbla (Iraq) - History - periodicals 2.Husayn ibn Ali, - 680 - periodicals - 3.karabala (Iraq) - History - Wahhabi invasion - periodicals 4.Karbala (Iraq) - social aspect - periodicals.

A8 2015.V2 DS79.9.K37

Classification and Cataloging Unit of Al-Abbas Holy Shrine

Republic of Iraq Shiite Endowment

KARBALA HERITAGE

Quarterly Authorized Journal
Specialized in Karbala Heritage

Licensed by Ministry of Higher Education and
Scientific Research Reliable For Scientific Promotion
Issued by:
AL-ABBAS HOLY SHRINE
Division Of Islamic And Human knowledge Affairs
Karbala Heritage Center

Second Year, Second Volume, Third Issue
2015 A.D./ 1436-1437 H.

PRINT ISSN: 2312-5489
ONLINE ISSN: 2410-3292
ISO: 3297

Republic of Iraq Shiite Endowment

KARBALA HERITAGE

Quarterly Authorized Journal
Specialized in Karbala Heritage

Issued by:
Al-Abbas Holy Shrine
Division Of Islamic And Human Knowledge Affairs
Karbala Heritage Center

Second Year,Second Volume,Third Issue
2015 A.D./1436 - 1437 A.H.